الإمارات العربية المتحدة
وزارة تنمية المجتمع

دليل رحلة الأسرة في

برنامج الإمارات للتدخل المبكر

ماذا تريد أن تعرف..؟

المحتويات

تعريفات 3
ما هو التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة؟ 3
الأشخاص ذوو الإعاقة (أصحاب الهمم) 4
التأخر النمائي 4
الأطفال المعرضون للتأخر النمائي 5
أرقام التواصل 6
الخطوة الأولى: التحويل 10
مصادر التحويل 10
الخطوة الثانية: منسق الخدمات 11
تقديم المعلومات 11
الخطوة الثالثة: التقييم 12
التقييم متداخل التخصصات 12
تقييم احتياجات الأسرة 14
إصدار تقرير التقييم 15
تحديد الأهلية 16
موافقة الأسرة 16
مشاركة الوالدين الفعالة 17
الخطوة الرابعة: الخطة الفردية 18
خطة خدمات الأسرة الفردية 18
لماذا دوري أنا مهم جداً؟ 18

المحتويات

الخطة التربوية الفردية 19
اجتماع الخطة 20
دورك خلال اجتماع الخطة 20
تحديد المخرجات المنشودة 21
محتويات الخطة 21
فريق العمل وجوانب التطور 22
دور منسق الخدمات 23
الخطوة الخامسة: تقديم الخدمات 24
أماكن تقديم الخدمات 24
أنواع الخدمات المقدمة 25
الخطوة السادسة: إعادة التقييم 26
مراجعة الخطة 26
الخطوة السابعة: الانتقال 27
خطة الانتقال 27
التحضير للانتقال 28
التعليم الدامج 29
التربية الخاصة 29

تعريـــفات

ما هو **التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة؟**

التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة هو عبارة عن مجموعة من الخدمات والدعم المتخصص للأطفال **(ذوي الإعاقة، أو التأخر النمائي، أو المعرضين للتأخر النمائي)** لغاية السنة السادسة من العمر، وأسرهم. وذلك من أجل دعم نموهم ومشاركتهم في الحياة الأسرية والمجتمعية.

- إن الهدف من التدخل في الطفولة المبكرة هو ضمان تمكُّن الوالدين والأشخاص المهمين في حياة الطفل من تزويده بالخبرات والفرص التفاعلية التي تساعده على اكتساب واستخدام المهارات اللازمة لمشاركته في الحياة اليومية.

- إن الطفولة المبكرة هي الوقت الذي يشهد نمواً ملحوظاً في الدماغ، والذي يكون خلاله التعلم والتطور في أسرع حالاته. لذلك فإن النمو المستقبلي للطفل يعتمد على الخبرات التعلّمية الأولى التي مر بها في سنوات عمره المبكرة.

- إن أُسر الأطفال هي التي تعرف عنهم أكثر من غيرها، وهي التي لها التأثير الأكبر في نموهم وتطورهم. لذلك فإن الدعم، الخبرات والفرص التي تتاح للطفل من قبل أُسرته في سنواته الأولى تُشكِّل ملامح تطوره المستقبلي.

- إن توفير تدخل ذو جودة عالية في وقت مبكر من حياة الطفل يمكن أن يساعده على التطور والتعلم والمشاركة في الأنشطة اليومية. وإن تلقي الدعم في وقت مبكر من حياة الطفل يمكن أن يقلل من كمية الدعم اللازم له في وقت لاحق.

- لذلك، فإن السنوات الأولى من عمر الطفل هي حرجة أيضاً للأسرة ككل، حيث تبدأ الأسرة بتعلم كيفية دعم وتربية الطفل، من أجل تلبية احتياجاته، وأن تتكيف مع وجود طفل بين أفرادها من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي.

تعريـــفات

الأشخاص ذوو الإعاقة (أصحاب الهمم):

كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسّيَة، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. ويشمل التصنيف الوطني الموحد للإعاقات (أصحاب الهمم) في دولة الامارات، الإعاقات التالية: (الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد، اضطرابات التواصل، اضطراب ضعف الانتباه والحركة الزائدة، صعوبات التعلم المحددة، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية البصرية، الإعاقة الجسدية، الإعاقة النفسية/الانفعالية، الإعاقة المتعددة).

التأخر النمائي

وهو يعني أن الطفل لم يصل إلى المرحلة النمائية المتوقعة لعمره الزمني في مجالات النمو التالية:

ويتم قياس التأخر النمائي من قبل كادر مؤهل، وباستخدام إجراءات أو أدوات قد تشمل المقاييس والملاحظة والمقابلات مع الأسر.

تعريـــفات

يعتبر الطفل متأخراً نمائياً في حال:

الأطفال المعرضون للتأخر النمائي:

- الأطفال الرضع وصغار السن الذين حدثت لديهم أية مشكلات في الجهاز العصبي في مرحلة ما قبل الولادة، أثناءها أو مابعدها.
- الأطفال الرضع وصغار السن الذين يبدون سليمين من الناحية البيولوجية، ولكن مروا بخبرات حياتية مبكرة في نطاق (الأم ورعاية الأسرة، الرعاية الصحية، التغذية، السلوك التكيفي، أشكال التحفيز البدني والاجتماعي) لدرجة كافية قد تؤدي إلى التأخر النمائي.

يحتاج هؤلاء الأطفال إلى وضعهم تحت المتابعة من قبل برنامج التدخل المبكر لمدة سنة من أجل التأكد من نموهم الطبيعي، وزوال عناصر الخطر التي تعرضوا لها. وغالباً ما تعتمد المتابعة على التواصل مع الأسرة وإرشادها لتحفيز نمو الطفل في البيئات الطبيعية، والاستفادة من مصادر المجتمع.

أهلا بك في برنامج الإمارات للتدخل المبكر

معلومات التواصل:

- مركز التدخل المبكر - دبي ..... 04 - 2632188
  eip@mocd.gov.ae
- وحدة التدخل المبكر - رأس الخيمة ..... 07 - 2229971
  disable.rak@mocd.gov.ae
- قسم التدخل المبكر _ الفجيرة ..... 09 - 2242977
  eic.fuj@mocd.gov.ae

الرقم المجاني:

800623

الموقع الالكتروني:

www.mocd.gov.ae

اعرف حقوقك وواجباتك

- أنتَ شريك أساسي في جميع القرارات المتخذة نحو طفلك في مراحل (التقييم، الخدمات، الانتقال).
- تُعقد الاجتماعات، الجلسات العلاجية، والزيارات الميدانية في الأوقات المناسبة لك.
- الحصول على موافقتك قبل أية خطوة يتم اتخاذها.
- جميع المعلومات المتعلقة بطفلك وبالأسرة عموماً هي سرية.
- من حقك أن تعبّر عن وجهة نظرك خلال رحلة التدخل المبكر.
- حضورك للجلسات العلاجية والتربوية والأنشطة.
- تلقّيك للتدريب بما يخدم تطور طفلك.
- حصولك على تقارير دورية تطورية عن طفلك.

ابدأ رحلتك
من هنا

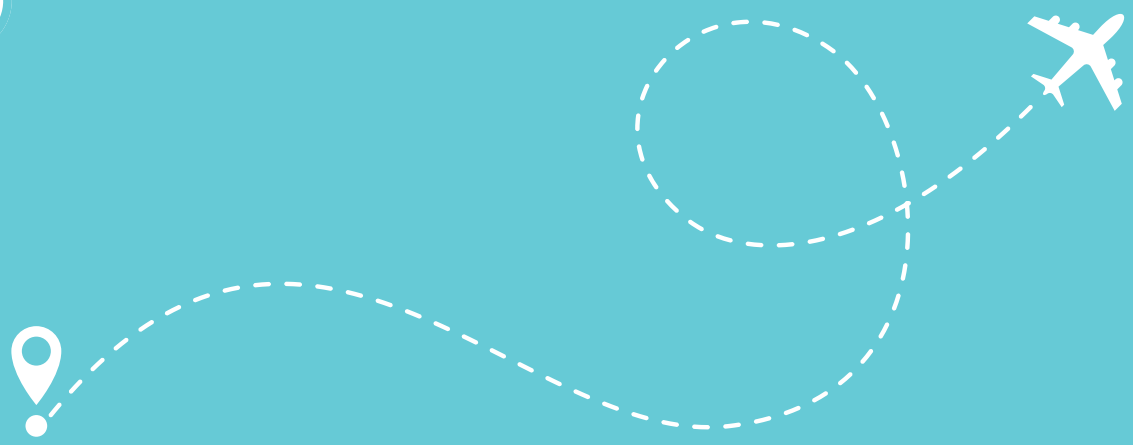

1
الخطوة الأولى
التحويل
2
الخطوة الثانية
منسق الخدمات
3
الخطوة الثالثة
التقييم
4
الخطوة الرابعة
الخطة الفردية
5
الخطوة الخامسة
تقديم الخدمات
6
الخطوة السادسة
إعادة التقييم
7
الخطوة السابعة
الانتقال

الخطوة الأولى: التحويل

مصادر التحويل:

أنتِ كأم وأنتَ كأب أهم وأول مصدر لتحويل طفلك إلى برنامج الامارات للتدخل المبكر، فإذا شعرت بأن طفلك لديه أية علامات تأخر نمائي بالمقارنة مع الأطفال في مرحلته العمرية، فما عليك سوى الاتصال بأحد مراكز أو أقسام التدخل المبكر الأقرب إليك الموضحة في هذا الدليل.

إن تطبيق (نمو) Nomow يساعدك أيضاً في التعرف على مستوى المهارات النمائية التي يتمتع بها طفلك مقارنة بالأطفال في مرحلته العمرية، وعن طريق أسئلة سهلة يمكنك الإجابة عليها ضمن ستة مجالات نمائية هي (الحركات الكبيرة، الحركات الدقيقة، التواصل، الاجتماعي، المعرفي، والسلوكي)، وسيخبرك التطبيق بعد ذلك فيما إذا كان هناك حاجة إلى تحويل طفلك إلى ذوي الاختصاص ببرنامج التدخل المبكر من أجل التقييم الشامل. ما عليك سوى تحميل تطبيق (نمو) Nomow على هاتفك الذكي.

ويعتبر تطبيق (نمو) مقياساً مسحياً، تساعد نتائجة فريق العمل في المرحلة اللاحقة على التقييم الشامل لطفلك. وحتى لو كانت نتائج تقييم طفلك على تطبيق (نمو) طبيعية، فلا يمنع ذلك من استشارة برنامج التدخل المبكر حول مصادر الدعم الممكنة لطفلك، والحصول على المعلومات بشأن تتبُّع تطوره النمائي، ما دمت تستشعر حاجة طفلك لذلك.

وتعتبر أيضاً المستشفيات، العيادات الطبية، مراكز الأمومة والطفولة، الحضانات، رياض الأطفال مصدراً آخر من مصادر تحويل الأطفال إلى برنامج الامارات للتدخل المبكر، فقد يكون الأمر عن طريق المختصين العاملين في هذه المؤسسات، أو عن طريق الفرق المسحيّة التابعة لبرنامج التدخل المبكر والتي تجوب في العادة الحضانات ورياض الأطفال للكشف عن أية بوادر تأخر نمائي لدى هؤلاء الأطفال. وفي أي الحالات التي ينصح بها الأخصائيون تحويل طفلك، فمن المهم أن يتم إعلامك وأخذ موافقتك ليتم تحويله إلى برنامج التدخل المبكر من أجل التقييم الشامل.

الخطوة الثانية: منسق الخدمات

تقديم الخدمات:

بمجرد تحويل ابنك إلى برنامج الامارات للتدخل المبكر، سيتم التواصل معك من قبل منسقة الخدمات، والتي بدورها ستقدّم لك المعلومات اللازمة عن البرنامج وأهميته لطفلك، فلا تتردد في طرح أية أسئلة تدور في ذهنك حول طفلك.

ستقوم منسقة الخدمات بتقديم معلومات وافية عن:

- برنامج الامارات للتدخل المبكر، وإجراءات التقييم، وتقديم الخدمات، وطبيعتها.
- حقوق الأطفال ذوي الإعاقة و/أو المتأخرين نمائياً
- موعد التقييم الذي سيتم تحديده بموافقتك.

بإمكانك أن تسأل منسقة الخدمات أيضاً عن:

- أية نشرات أو كتيبات مفيدة، أو أية مصادر معلومات يمكن الاستفادة منها.
- تطبيق (نمو).
- الأخصائيون المشاركون في تقييم طفلك.
- المستندات المطلوبة منك.
- مكان التقييم.

الخطوة الثالثة: التقييم

تكمن أهمية تقييم طفلك في تحديد جوانب قوته، والجوانب التي تحتاج إلى متابعة، وبالتالي تحديد مدى (أهليته) للتدخل المبكر.

التقييم متداخل التخصصات:

يعتمد نظام التقييم في برنامج الامارات للتدخل المبكر على الفريق متداخل التخصصات، وهذا يعني ببساطة وجود مجموعة من الأخصائيين يعملون معاً في الفريق من أجل تحديد القدرات والمهارات التي يتمتع بها طفلك في مختلف المجالات النمائية (الحركية، المعرفية، التواصلية، السلوكية، والاجتماعية)، وأهم ما يميز هذا الفريق أنه يعمل ضمن نظام **(موعد واحد، وقت واحد، تقرير واحد)**.

وعلى الأغلب يتكون فريق التقييم من المختصين أدناه، علماً أن ذلك غير مقصور عليهم:

- أخصائي نفسي
- أخصائي العلاج الطبيعي
- أخصائي العلاج الوظيفي
- أخصائي اللغة والكلام
- أخصائي التربية الخاصة

ومن خلال التقييم أيضاً، يطّلع فريق العمل على أية تقارير سابقة سواء طبية أو تطورية تقدمها عن طفلك، والتي بدورها تفيد في إعطاء صورة شاملة عن قدراته، ومن شأنها أن تساعد في عملية التقييم.

الخطوة الثالثة: التقييم

وحرصاً على راحتك ووقتك وراحة طفلك، يقوم الفريق متداخل التخصصات بتقييم طفلك في آن واحد، وذلك خلال تواجدك مع طفلك لكي يشعر بالألفة في بيئة التقييم، حيث يعمل أحد أعضاء الفريق أو أكثر مع الطفل فيما يقوم الأعضاء الأخرون بملاحظته من خلف حاجز غير مرئي لطفلك حتى لا يشعر بالتوتر، ويتناوب الأخصائيون اللعب مع الطفل وملاحظته، وهنا لا تتكرر الأسئلة والمعلومات التي يطلبها منك أعضاء الفريق عدة مرات، بل يسجل كل عضو من أعضاء الفريق ما يهمه من إجابات ويدوّن ما يهمه من ملاحظات كل في مجال تخصصه.

ويتضمن التقييم:

- مراجعة التقارير السابقة عن طفلك.
- مقابلتك كولي أمر للتعرف أكثر عن قدرات طفلك.
- اللعب مع طفلك أو الطلب منك اللعب معه.
- ملاحظة أداء طفلك أثناء التقييم.
- سؤالك فيما إذا كانت هذه هي قدرات طفلك الفعلية، أم هناك اختلاف في الأداء عن بيئة المنزل.

وفي أغلب الأحيان فإن معدل تقييم طفلك الأولي يصل إلى ساعة واحدة فقط، وفي أحيان قليلة، قد تطلب منك منسقة الخدمات فحوصات أخرى إذا لم تكن متوفرة لدى برنامج التدخل المبكر، مثل: فحص السمع، أو فحص النظر.

الخطوة الثالثة: التقييم

دورك مهم أثناء التقييم:

- يمكنك ملاحظة طفلك أثناء التقييم.
- يمكنك الجلوس بجانبه أو الامساك به.
- يمكنك المساعدة في الأنشطة التي تُبرز قدراته.
- يمكنك إعلام فريق التقييم فيما إذا كانت استجابات الطفل هي فعلاً انعكاس لقدراته وسلوكه في المنزل.
- مساعدة الفريق على أن يلاحظ نقاط قوة طفلك أو احتياجاته.
- يمكنك تهدئة الطفل ودعمه.
- يمكنك توجيه أسئلة لفريق التقييم أو إبداء رأيك حول سير عملية التقييم.

تقييم احتياجات الأسرة:

إن برنامج الامارات للتدخل المبكر هو برنامج يقدّم خدماته للأطفال وأولياء أمورهم في آن واحد، وبالتالي فإن فريق العمل يقيِّم احتياجات الأسرة أيضاً، عدا عن احتياجات الطفل، لأن كل أسرة هي حالة فردية تختلف عن غيرها من الأسر. ويتضمن تقييم الأسرة ثلاثة جوانب أساسية وهي:

الخطوة الثالثة: التقييم

إصدار تقرير التقييم:

يُصدر الفريق متداخل التخصصات تقريراً واحداً يتم إطلاعك عليه كولي أمر، وملخَّصاً عن التقييم، ومن مميزات هذا التقرير أنه يُكتب بعد نقاش جماعي يتم من فريق العمل حول كل ما دار أثناء تقييم الطفل، وبذلك يَكتب كل مختص جوانب التطور من زاويته التخصصية، آخذاً بعين الاعتبار ملاحظات زملائه في فريق العمل حول الجوانب النمائية الأخرى. لذلك، تتداخل المعلومات والملاحظات التي يبديها فريق العمل لتشكّل رؤية موحدة حول قدرات طفلك، ومدى أهليته لتلقي خدمات التدخل المبكر، ومجالات الخدمة المقترح إبرازها في الخطة الفردية التي سيتم العامل على صياغتها.

ما هي المعلومات التي يتضمنها تقرير التقييم:

- أهلية طفلك لتلقي خدمات التدخل المبكر.
- المقاييس التي تم استخدامها مع طفلك.
- وصف مكان التقييم.
- استجابات طفلك أثناء التقييم.
- رأيك كولي أمر، مصادر قلقك وأولوياتك.
- المستوى النمائي لطفلك في مختلف المجالات بالمقارنة مع أقرانه.
- جوانب القوة التي يتمتع بها طفلك.
- جوانب المتابعة والتدريب التي يحتاجها طفلك.
- نوع الخدمات المساندة التي يحتاجها طفلك.
- نظام الخدمات فيما إذا كان نظام الخدمات الأسرية، أو التربوية من خلال الفصول.
- مصادر الدعم المجتمعي التي قد تفيد طفلك (جمعيات، نوادي، أولياء أمور، مختصين..).
- مصادر المعلومات (كتيبات، نشرات، أفلام، مواقع الكترونية..) حول الاحتياجات التطورية لطفلك.
- أسماء الأخصائيين المشاركين بتقييم طفلك.

الخطوة الثالثة: التقييم

تحديد الآهلية:

لا يعتمد قرار أهلية طفلك لتلقي خدمات التدخل المبكر على أخصائي واحد، أو على مقياس واحد أو حتى على موقف تقييم واحد، بل إن القرار يُتخذ جماعياً من قبل الفريق متداخل التخصصات وفق استخدام مقاييس نمائية متعددة لمختلف المجالات النمائية، وقد يحتاج الأمر إلى موقف تقييمي آخر في حال لم يستجب الطفل على التقييم، أو أن استجاباته كانت غير كافية، أو في حال رغبة فريق العمل الحصول على المزيد من المعلومات التي تدعم قرار الأهلية. وبالتالي فإن قرار أهلية الخدمات يعتمد على مصادر متعددة للمعلومات كالتقارير السابقة، الملاحظة المباشرة، مقابلة ولي الأمر، والاختبارات المباشرة مع الطفل.

فئات الأطفال المؤهلين للاستفادة من التدخل المبكر:

موافقة الأسرة:

من المهم جداً موافقة الأسرة على نتائج التقييم، وذلك عبر توقيعك كولي أمر على تقرير التقييم بعد شرحه لك من قبل منسقة الخدمات أو من قبل فريق العمل. لذلك؛ من الأهمية بمكان أن تكون واضحاً وتسأل عن أية معلومات ليست واضحة بالنسبة لك، وكذلك أن تُدلي برأيك نحو نتائج التقييم وفيما إذا كان لديك وجهة نظر أخرى مغايرة لما تم التوصل إليه. فمسؤولية الفريق هنا أن يتم مساعدتك لتتعرف على قدرات طفلك، وجوانب احتياجه، والخطوط العريضه لبرنامج التأهيل المقترح.

الخطوة الثالثة: التقييم

موافقة الأسرة:

في حال عدم موافقتك كولي أمر على نتائج التقييم، يمكنك طلب إعادة تقييم لطفلك، وبالتالي يتخذ برنامج الامارات للتدخل المبكر الاجراءات الكافية لتقييم طفلك بشكل أكثر دقة، وهو ما قد يتضمن القيام بذلك من قبل أخصائيين آخرين من خارج فريق التقييم.
في حال تمت موافقتك بأن طفلك لا تنطبق عليه شروط الأهلية، ولكنك لا تزال تشعر بحاجتك للمساعدة والتوجيه، اطلب ذلك من منسقة الخدمات، فهي بدورها سترشدك إلى مصادر الدعم والخدمات الأخرى المتوفرة في المجتمع بشكل عام، أو المكان الذي تسكن فيه.

مشاركة الوالدين الفعالة:

من أجل تحقيق مشاركة الوالدين الفعالية في برنامج الإمارات للتدخل المبكر، يمكنك كولي أمر أن تقوم بما يلي:

- تذكّر بأنك طرف أساسي في فريق العمل.
- تعرّف على حقوقك كولي أمر ومسؤولياتك.
- شارك الفريق بنقاط القوة المتوفرة لدى طفلك وأسرتك (ما تستطيع القيام به)، واحتياجاتك.
- قم بالمشاركة في كل خطوة من خطوات التدخل المبكر.
- إسأل باستمرار.
- إسأل المختصين عن الخدمات اللازمة لطفلك وكيف يمكن توفيرها.
- إحتفظ بنسخ عن التقارير، المراسلات.
- قم بمتابعة المشكلات التي يواجهها طفلك أولاً بأول.
- إسأل عن مصادر الدعم المتوفرة في منطقتك، سواء جمعيات ذات نفع عام، أمهات من ذوي الخبرة.

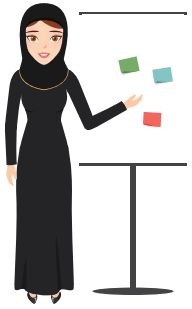

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

خطة خدمات الأسرة الفردية:

خطة: وهذا يعني أنها مكتوبة وتحتوي على أهداف محددة قابلة للقياس.

خدمات: تحتوي على كافة المعلومات حول الخدمات التي سيتم تقديمها للطفل وأسرته، وأين سيتم تقديمها ومتى، وكم مرة.

الأسرة: التركيز على الأسرة بشكل أساسي، والمخرجات التي تأمل الأسرة تحقيقها لها ولطفلها.

فردية: الخطة هي مصممة خصيصاً لتراعي احتياجات الطفل والأسرة الفردية، والتي تختلف وتتميز عن غيرها.

تستهدف هذه الخطة بشكل أساسي أسرة الطفل، لتمكينها من تنمية مهارات الطفل في نطاق البيئات الطبيعية التي يعيشها، وهي موجهة في الغالب للأطفال الذين أعمارهم أقل من ثلاث سنوات. حيث يتم صياغة الأهداف وفقاً لمصادر قلق الأسرة وأولوياتها، وبالتالي تراعي احتياجات الأسرة والطفل في آن واحد. وعلى الرغم أنه يتم صياغة هذه الخطة من قبل مزودي الخدمات في برنامج التدخل المبكر بالتعاون مع الأسرة، إلا أن تطبيقها يتم في إطار البيئات الطبيعية التي يعيش فيها الطفل، حيث يقوم مزودي الخدمات بزيارات ميدانية لتدريب الأسرة على تحقيق الأهداف الموضوعة في الأسرة، ومن الممكن أيضاً تدريب الأسر بما فيهم الأمهات في إطار مراكز التدخل المبكر التابعة للبرنامج.

لماذا دوري أنا مهم جداً؟:

- الوالدان هما الأقرب دوماً من الطفل، ويعرفان عنه أكثر من الأخصائيين.
- يقضي الطفل الوقت الأطول مع والديه في الأسرة، أكثر من الوقت الذي يقضيه في برنامج التدخل المبكر.
- الوالدان يلاحظان الطفل في مواقف متعددة وفي أوقات متعددة من حياته، وليس في موقف واحد كما هو عليه في مراكز التدخل المبكر.
- الوالدان هما الأقدر على معرفة ما يقوم به طفلهما وما لا يقوم به، وبالتالي هما الأقدر على متابعة تطوره عبرالملاحظة اليومية.

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

الخطة التربوية الفردية:

خطة: وهذا يعني انها مكتوبة وتحتوي على أهداف محددة قابلة للقياس.

تربوية: تركز على الأهداف التعليمية عند الطفل في إطار الفصول مثل مهارات ما قبل الكتابة، بما في ذلك تهيئة الطفل لضمان نجاحه في الاندماج بمدارس التعليم العام.

فردية: الخطة هي مصممة خصيصاً لتراعي احتياجات الطفل الفردية، والتي يختلف ويتميز عن غيره باختلاف احتياجاته التربوية.

توجه الخطة التربوية الفردية في الأغلب للأطفال فوق سن 3 سنوات، الذين يتم الحاقهم في الفصول التربوية التابعة لبرنامج الامارات للتدخل المبكر، وتركز هذه الخطة على تطوير مهارات الطفل (المعرفية، التواصلية، الاجتماعية، الحركية) بما فيها تهيئة الطفل لمهارات ما قبل الكتابة، المفيدة بالنسبة له للاندماج فيما بعد في أنظمة مدارس التعليم العام. يعمل على تطبيق هذه الخطط معلمات التربية الخاصة، بالتعاون مع أخصائيي الخدمات العلاجية المساندة، إضافة إلى دور الأسرة في تطبيق الأهداف التربوية في البيئات الطبيعية التي يعيشها الطفل، بما في ذلك من أوراق عمل، وبرامج تنمية مهارات الطفل في الأسرة.

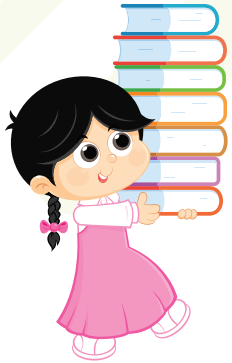

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

اجتماع الخطة:

يتم تحديد مكان وزمان عقد اجتماع الخطة حسب الوقت المناسب لك كولي أمر، وذلك مع فريق العمل الذي سيعمل على تطبيق الخطة معك، ومن أجل إنجاح اجتماع الخطة، نقترح عليك أن تفكر فيما يلي:

- كيف تصف طفلك للآخرين؟
- ما هي الطرق التي تُجدي نفعاً مع طفلك في البيت؟
- ما الجوانب التي تحتاج المساعدة عليها؟
- ما هي طبيعة المساعدة المطلوب تقديمها لطفلك؟
- ما المعلومات التي تريد معرفتها؟
- ما هي الأماكن والأنشطة المتوفرة في المجتمع والتي قد يستفيد منها طفلك ؟

دورك خلال اجتماع الخطة:

- حاول أن تَحضر في الوقت المحدد.
- كن جاهزاً، وحضّر مجموعة الأسئلة التي تريد مناقشتها مع الفريق.
- استمع جيداً لأعضاء فريق العمل.
- كن واضحاً ومحدداً في الأمور التي تريدها من فريق العمل.
- وجّه أسئلة عندما لا تفهم شيئاً ما.
- لا تتردد في طلب المساعدة.

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

تحديد المخرجات المنشودة:

- أنتَ وفريق العمل من تحدّدون المخرجات المطلوبة بعد تطبيق الخطة الفردية وفق نطاق زمني محدد، وذلك تبعاً لجوانب قلقك التي عبّرت عنها لفريق العمل، وأولوياتك.
- مثلاً قد يكون المخرج النهائي من الخطة هو تمكين طفلك من التواصل مع المحيطين لطلب احتياجاته، أو المشي باستقلالية، أو غيرها من الجوانب النمائية الاجتماعي والمعرفية التي تُقلقك وتتمنى أن ينجزها طفلك من خلال الخطة.
- كذلك، تقوم أنت مع فريق العمل المزود للخدمة بتحديد الاستراتيجيات، الأنشطة، والخدمات التي من شأنها أن تقود لتحقيق المخرجات التي تأملها في الخطة. وتتّفقون بذلك على كيفية قياس التقدم الحاصل عند الطفل خلال تطبيق الخطة.
- لكَ الحق كولي أمر بأن تقول نعم أو لا حول أي خدمة يتم النقاش حولها خلال اجتماع الخطة، لذلك فإن موافقتك مهمة على الخطة والخدمات التي تتضمنها. وما دمت أنتَ طرف في صياغتها، فإن توقيعك عليها غاية في الأهمية.

محتويات الخطة:

- مستوى الأداء الحالي لطفلك في مختلف الجوانب النمائية:
  (المعرفية، التواصلية، الاجتماعية، العضلات الكبرى، العضلات الصغرى)
- مصادر الأسرة المتوفرة، أولوياتها، وجوانب اهتماماتها المرتبطة بتطور الطفل.
- المخرجات الأساسية المتوقعة من خدمات التدخل المبكر التي سيتم تقديمها.
- خدمات التدخل المبكر التي سيتم تقديمها، بما في ذلك المواصلات، الزيارات الميدانية إن وجدت.
- أماكن تطبيق الخطة، سواء في مراكز التدخل المبكر، أو الجانب الآخر المتعلق بالبيئات الطبيعية التي يتواجد فيها الطفل في المجتمع كالأسرة، الحدائق العامة، الأسواق، الحضانات، رياض الأطفال.
- في حال وجود مُرافق مستمر مع طفلك، كالمربية مثلاً، تتضمن الخطة حينها آلية تدريب الشخص القائم على رعاية الطفل لضمان تلبية احتياجاته والتعامل معها بالطريقة المناسبة.
- أية خدمات أخرى يحتاجها الطفل وليست متوفرة في برنامج التدخل المبكر، مثل الخدمات الطبية، أدوات السمع، الأدوات المساعدة وغيرها.
- الفترة الزمنية التي يتم فيها تطبيق الخطة وتقديم الخدمات خلالها.

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

فريق العمل وجوانب التطور:

يُعتبر الوالدان هما أهم عضو في فرق العمل، نظراً لأنهما يقضيان الوقت الأطول مع الطفل، وهما الأقدر على ملاحظة جوانب التطور لديه، وما يستطيع القيام به وما يحتاجه. لذلك فإن الأم والأب هما الأخصائي الأول لطفلهما، اللذان يعملان مع بقية فريق العمل لتطوير جوانب نمو الطفل في البيئات الطبيعية التي يعيش فيها.
وفيما يلي وصف لفريق العمل المكوّن من الأخصائيين الذين قد يحتاج طفلك لمساعدتهم، وقد يحتاج لدعم بعضهم بشكل كامل أو جزئي، وذلك تبعاً للتطورات النمائية الحاصلة. وعلى الرغم أن كل أخصائي من فريق العمل قد يعمل بشكل أساسي على تطوير جانب نمائي محدد (كالجانب الحركي أو التواصلي) إلا أنه بما أن جوانب تطور الأطفال هي متشابكة ومرتبطة ببعضها ببعض، فإن عمل الأخصائيين هو عمل متكامل مع جميع الجوانب النمائية بعضها بعضاً، بما يحقق التطور النمائي الشامل لطفلك، ومن أهم الأخصائيين العاملين في البرنامج:

- **منسق الخدمات:** يعمل على تنسيق الخدمات اللازمة لك ولطفلك وتوفيرها حسب ما هو موصوف في الخطة.
- **أخصائي اضطرابات اللغة والكلام:** يعمل على تطوير تواصل طفلك الشفوي وغير الشفوي.
- **أخصائي العلاج الطبيعي:** يعمل على تطوير المهارات الحركية الكبرى.
- **أخصائي العلاج الوظيفي:** يعمل على تطوير المهارات الحركية الصغرى، التكامل الحسية والهارات الحياتية اليومية.
- **أخصائي التربية الخاصة:** يعمل على تلبية احتياجات التربوية الفردية لدى الطفل بما يساعد على ادماجه في التعليم العام.
- **الأخصائي النفسي/ أخصائي تعديل السلوك:** يعمل على تدعيم السلوك الإيجابي عند طفلك، وتشكيل سلوكيات جديده من شأنها مساعدته على الانتباه والتركيز وزيادة فرص التعلم.
- **أخصائي الخدمات الطبية:** للمساعدة على متابعات الرعاية الطبية والخدمات التمريضية الروتينية.

الخطوة الرابعة: الخطة الفردية

دور منسق الخدمات:

منسق الخدمات هو الشخص الذي يساعد في وضع الخطة موضع التطبيق، وبالتالي فهو يمارس المهام التالية:

- يساعدك كولي أمر في الحصول على الخدمات اللازمة.
- تنسيق خدمات التدخل المبكر مع أية خدمات أخرى يحتاجها طفلك مثل: خدمات صحية أو تعليمية.
- التاكد من أن طفلك يتلقى الخدمات الموضوعة في الخطة وفي الوقت المحدد.
- مساعدتك في الحصول على خدمات إضافية خارجية يحتاجها طفلك للتأكد من عملية مراجعة الخطة وتحديد مدى التطور الذي طرأ على طفلك.
- المساعدة في إحداث اي تغيير على الخطة وأهدافها الموضوعة لما فيه مصلحة الطفل.

الخطوة الخامسة: تقديم الخدمات

إن تقديم الخدمات للطفل وأسرته ووضع الخطط المُعدة موضع التطبيق هي مسؤولية جماعية بين الأسرة وفريق العمل. لذلك فإن دورك يتمثل في:

- التوقيع على الخطة، والتي تعبّر عن موافقتك لتنفيذ الخطة بما فيه تحقيق الأهداف الموضوعة
- حضور الجلسات العلاجية مع الأخصائيين للتعاون مع فريق العمل من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة في الخطة.
- اكتساب وتعلُّم مهارات تدريبية من فريق العمل من أجل تطبيقها وتعميمها مع طفلك في البيئات الطبيعية
- متابعة مدى التقدم الحاصل في مهارات طفلك وتدوين ذلك من أجل عرضه على فريق العمل
- ملاحظة التقنيات والفنيات التأهيلية التي استجاب معها الطفل والتي لم يستجب معها
- تقديم أية اقتراحات أو تعديلات على الخطة الفردية
- نقل تجربتك إلى أفراد أسرتك وكل المقربين من الطفل
- التعاون مع فريق العمل عند الزيارات الميدانية إلى منزلك أو أية بيئة طبيعية أخرى.

أماكن تقديم الخدمات:

- مركز أو قسم التدخل المبكر: وذلك من خلال الجلسات العلاجية، الفصول التربوية، الأنشطة التعليمية والتدريبية.
- المنزل أو البيئات الطبيعية الأخرى كالحضانات ورياض الأطفال والمدارس وأماكن الترفيه والتسوق أو أية أماكن يرتادها الوالدين والأطفال بغرض المرح وتلقي الدعم، وذلك من خلال تدريب الوالدين والمحيطين بالطفل من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة في الخطة، وتقديم أي مقترحات لإجراء تعديلات على البيئة المادية التي يعيش أو يتعلم فيها الطفل.

الخطوة الخامسة: تقديم الخدمات

أنواع الخدمات المقدمة:

- العلاج الطبيعي
- العلاج الوظيفي
- علاج اللغة والكلام
- التربية الخاصة
- الاستشارات النفسية والسلوكية
- الدعم والارشاد الأسري
- الخدمات الاجتماعية
- الخدمات التمريضية والطبية العامة
- الخدمات السمعية
- الزيارات الميدانية
- المواصلات

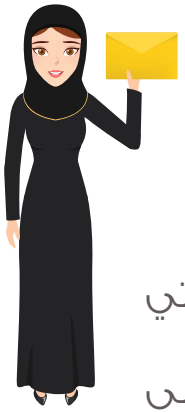

الخطوة السادسة: إعادة التقييم

مراجعة الخطة:

يتم التواصل معك من أجل مراجعة الخطة الموضوعة لضمان تحقيق الأهداف المناسبة وفقاً للتغيرات التي تطرأ على حالة طفلك.
إن حضورك اجتماع مراجعة الخطة هو أمر مهم، وذلك لإفادة فريق العمل بالتطورات والمهارات التي طرأت على طفلك في نطاق المنزل والبيئات الطبيعية، وفيما إذا كانت الأهداف مناسبة للطفل، وما هية الاستراتيجيات العلاجية والتعليمية التي استجاب معها طفلك وكانت ذات فائدة.
إن استماعك لنقاش فريق العمل أثناء اجتماع مراجعة الخطة يعطيك فرصة كبيرة للتعرف على مهارات وقدرات طفلك، ويمدّك بخارطة تصورية عن ملامح الخطة القادمة التي ترسم مستقبل طفلك المأمول.

يمكن أن ينجم عن اجتماع مراجعة الخطة الاجراءات التالية:

- إضافة أهداف جديدة للطفل أو الأسرة.
- حذف الأهداف التي تم تحقيقها أو التي لم تعد هامة أو ذات جدوى.
- إجراء تعديلات على أهداف سابقة بطريقة تجعلها قابلة للتحقق.
- تغيير على الاستراتيجيات العلاجية والتعليمية والأنشطة لتساعد في تحقيق الأهداف الجديدة أو الأهداف التي لم يتم تحقيقها.
- تغيير في الخدمات التي يحتاجها الطفل أو الأسرة.

الخطوة السابعة: الانتقال

حين يكمل طفلك سنته الثالثة من العمر، تبدأ مرحلة البحث عن بيئة تربوية أخرى دامجة له، ليتلقى تعليمه بين أقرانه سواء في رياض الأطفال أو مدارس التعليم العام، وتتوقف عملية تحويل طفلك إلى البيئات الدامجة على مدى وجود بيئة تعليمية مهيأة لاستقباله، سواء من حيث كوادرها التعليمية، مرافقها المادية، طرق التعليم والتقييم التي تناسب احتياجات طفلك، إضافة إلى مدى توفر الخدمات العلاجية اللازمة لطفلك أثناء اندماجه.
يقدم لك فريق التدخل المبكر النصح والمشورة حول القدرات والمهارات التي يتمتع بها طفلك، وقائمة برياض الأطفال والمدارس المتوفرة في المنطقة القريبة من مكان سكنك، والمؤهلة لاستقبال الأطفال الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة.

إن قرار الانتقال هو قرار جماعي بينك كولي أمر للطفل وبين فريق التدخل المبكر الذي بدوره يشرح لك كل الظروف المحيطة بعملية الانتقال وتأثيراتها على طفلك.

خطة الانتقال:

- يتم الانتقال عبر خطة انتقال فردية، يبدأ فريق التدخل المبكر بصياغتها معك قبل الانتقال بستة أشهر، بحيث تحتوي على الأهداف المراد تحقيقها خلال فترة الانتقال.
- يتم صياغة خطة الانتقال بالتنسيق مع البيئة التربوية الجديدة التي سوف ينتقل إليها الطفل
- يتم عقد اجتماعات تنسيقية مشتركة بين فريق التدخل المبكر والفريق المنتقل إليه الطفل، لمناقشة الأهداف الموضوعة في خطة الانتقال، والتمهيد التدريجي للبيئة التربوية الجديدة.
- يتم البدء بتنفيذ خطة الانتقال من خلال برنامج التدخل المبكر، ويبدأ فريق العمل في البيئة التربوية الجديدة بالمشاركة في تنفيذ الخطة، وذلك سواء في مرحلة الانتقال التدريجي، أو الانتقال الكامل.

الخطوة السابعة: الانتقال

وتحتوي خطة الانتقال على:

- الخطوات اللازمة لمساعدة طفلك على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة.
- الخطوات اللازمة لتحضير مقدمي الخدمات في البيئة التربوية الجديدة من أجل مساعدة ودعم طفلك.
- المخرجات المطلوب تحقيقها من خطة الانتقال من أجل تهيئة طفلك إلى البيئة التربوية الجديدة.
- الأشخاص المسؤولين القائمين على خطة الانتقال من أجل نجاحها.

التحضير للانتقال:

- إسال المختصين في برنامج التدخل المبكر عن ما هية الانتقال وأهميته لطفلك والأسرة عموماً.
- تعرّف على الفرق بين التدخل المبكر وبين البيئة التربوية الجديدة التي سينتقل إليها طفلك.
- تأكد بأن الخطة الفردية تتضمن كل ما من شأنه دعم انتقال طفلك إلى البيئة التربوية الجديدة.
- تعرّف على المهارات التي تحتاجها أنت وطفلك من أجل ضمان نجاح الانتقال إلى البيئة الجديدة.
- تعرّف على أنظمة الدمج في التعليم العام، وأنظمة القبول في مراكز أصحاب الهمم.
- تعرّف فيما إذا كان هناك أي تعديلات أو ترتيبات جديدة لا بد من إجرائها على البيئة المادية الجديدة.

الخطوة السابعة: الانتقال

التعليم الدامج:

- وتعتبر إحدى البيئات التربوية التي ينتقل إليها الطفل بعد مرحلة التدخل المبكر بعد سن الثالثة من العمر، ويتم ذلك في أي مرحلة عمرية بين (3-6) سنوات وذلك تبعاً لقدرات الطفل والبيئات التعليمية الدامجة المتوفرة له، ويحوّل الأطفال ذوي الإعاقات السمعية، البصرية والحركية تلقائياً إلى هذا النظام التعليمي.
- يحرص برنامج التدخل المبكر على متابعة طفلك في بيئات الدمج لضمان تكيفه مع البيئات التربوية الجديدة، ومواجهة أية تحديات محتملة.

ويعمل فريق التدخل المبكر مع بيئات الدمج (رياض أطفال ومدارس) على:

- تطبيق خطة الانتقال.
- تعديل البيئات المادية إن لزم الأمر.
- تدريب الكوادر التعليمية على صياغة الخطة التربوية الفردية، والتعليم الفارق.
- دراسة إمكانية توفير الخدمات العلاجية اللازمة للطفل.
- متابعة نظم التعليم والتقييم المتبعة مع الطفل.
- توعية الكوادر التعليمية والأقران حول آليات التعامل مع الأطفال ذوي التأخر النمائي وأصحاب الهمم.
- دعم تكيف طفلك مع البيئة التعليمية الجديدة.

التربية الخاصة:

وتعتبر إحدى البيئات التربوية التي ينتقل إليها الطفل بعد مرحلة التدخل المبكر بعد سن الرابعة من العمر، ويتم ذلك في أية مرحلة عمرية بين (4–6) سنوات وذلك تبعاً لقدرات الطفل والبيئات التعليمية الدامجة المتوفرة له.
إن قرار تحويل الأطفال بعد مرحلة التدخل المبكر يتم بموافقتك أنت، وذلك بعد شرح **(المهارات التي يتمتع بها طفلك، خطة الانتقال، نظام التربية الخاصة، الأهداف المتوقع تحقيقها من نظام التربية الخاصة)**
وعلى الأغلب؛ يتم تحويل الطلبة الذين يواجهون تحديات معرفية كبيرة وذوي التوحد التقليدي والإعاقات الشديدة والمتعددة إلى خدمات التربية الخاصة التي تقدمها مراكز أصحاب الهمم.

2019